



تقرير عن دورة تدريبية عن بعد حول "إدارة النفايات المشعة" عن بُعد: 28 - 2022/11/30

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية العراقية وبمشاركة الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة، دورة تدريبية عن بعد حول "إدارة النفايات المشعة" في الفترة 28-2022/11/30. بهدف إتاحة الفرصة لعدد من المهندسين والعلميين والفنيين المختصين والعاملين في مجال التعامل مع المواد المشعة لتبادل الخبرات بين الدول العربية والتعاون المشترك لضمان الحصول على المعرفة والتقنيات الكافية في مجال إدارة النفايات المشعة، وكذلك التعاون من أجل تطوير منشآت تخزين وتصريف النفايات المشعة والوقود المستخدم وتعزيز إجراءات الأمان والرقابة على هذه المنشآت. وقد شارك في هذا البرنامج أكثر من 80 متدرباً من مختلف الدول العربية: لبنان، الأردن، موريتانيا، الكويت، فلسطين، السودان، عُمان، العراق، السعودية، مصر، قطر، ليبيا وتونس.

الجلسة الافتتاحية:

تم افتتاح أعمال الدورة عن بعد، وفق البرنامج المعدّ صباح يوم الاثنين الموافق في 2022/11/28، حيث شارك الدكتور حامد الباهلي مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة النووية والدكتور عقيل مريوش جاري رئيس هيئة الطاقة الذرية العراقية والدكتور مرتضى عذاب صياح منسق الدورة من الجانب العراقي والدكتور خالد زهران رئيس قسم التقنيات النووية في الهيئة العربية للطاقة الذرية والمشرف على تنفيذ الدورة بالإضافة الى السادة المشاركين عبر التواصل عن بعد.

وقد ألقى كل من الدكتور حامد الباهلي والدكتور عقيل مريوش جاري كلمتين ترحيبيتين بالسادة المشاركين شاكرين الهيئة العربية للطاقة الذرية على التعاون مع هيئة الطاقة الذرية العراقية والمساهمة في طرح مواضيع ذات أهمية وخاصة تلك التي تتعلق بإدارة النفايات المشعة، في حين أن العراق عانى وما زال يعاني من تأثيرات هذه النفايات خاصة مخلفات اليورانيوم المنضب الذي استعمل في العراق خلال العقود الماضية. كما تمنيا للمشاركين الاستفادة من هذا البرنامج التدريبي وأكدوا دعمهما لتنفيذ برامج تدريبية أخرى مع هيئة الطاقة الذرية العراقية. وتحدث الدكتور خالد زهران شاكرًا السادة المشاركين عن بعد، كما شكر الجانب العراقي للتعاون المثمر وتمنى استمرار هذا التعاون لتنفيذ نشاطات تدريبية أخرى تهم البلدان العربية. وتمنى في الختام النجاح لكافة المشاركين في أعمال البرنامج. وأعلن بعدها بدء أعمال البرنامج.

البرنامج العلمي:

تضمن البرنامج العلمي 10 ساعات من المحاضرات النظرية والمناقشة العلمية والرد على تساؤلات المشاركين على مدى ثلاثة أيام، وفق المحاور الآتية:

- الإشعاع وتطبيقاته.
- مفهوم إدارة النفايات المشعة.



الذرة في خدمة الإنسان

- تقنيات معالجة النفايات المشعة وحفظها.
- الحوادث التي تنتج عن مصادر مشعة مهملة.
- معالجة النفايات المشعة السائلة.
- إزالة التلوث الإشعاعي للمواقع الملوثة باليورانيوم المنضب.
- تفكيك وتصفية المنشآت النووية.
- نقل وتخزين النفايات المشعة.
- نقل وتخزين المصادر المشعة.

وقد ألقى المحاضرات خبراء من العراق بالإضافة إلى الدكتور صلاح الدين التكريتي رئيس قسم سابق في الهيئة العربية للطاقة الذرية.

تم عقد الجلسة الختامية للبرنامج التدريبي يوم الأربعاء الموافق 2022/11/30 بحضور الدكتور خالد زهران والدكتور مرتضى عذاب صياح والسادة المشاركين عبر التواصل عن بُعد، حيث تمت مناقشة كافة الاستفسارات والملاحظات التي طرحها المشاركون. وقد دعي الجانب العراقي الهيئة العربية للطاقة الذرية لزيارة العراق والوقوف على المواقع التي عانت من موضوع التلوث الإشعاعي ومعاينة عمليات المعالجة التي تتم حسب المعايير الدولية. وقد تبين من خلال استعراض التساؤلات والنقاش أهمية موضوع معالجة النفايات المشعة وضرورة تعميم التجارب الناجحة في هذا المجال حيث أبدى الدكتور زهران استعداد الهيئة العربية للطاقة الذرية لوضع امكانياتها في سبيل تعزيز التعاون في هذا الموضوع بين مختلف الدول العربية.

المدير العام